

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 43 سورة البقرة الآية 92

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن يوم ليوم الدين آنكم في هذا اليوم يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر صفر من عام الف واربعمائة وستة وثلاثين - 00:00:00  
ما وقفنا عنده في تفسير قوله سبحانه وتعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات من تفسير الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:00:40  
وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال ابن جرير رحمة الله تعالى وان قال لنا قائل اخبرنا عن استواء الله جل وعز الى السماء كان قبل - 00:01:00  
قبل خلق السماء ام بعده. قيل بعده وقبل ان يسويهن سبع سماوات. كما قال جل ثناؤه ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها. فالاستواء كان بعد ان خلقها دخانا. وقبل ان يسويها - 00:01:20  
لها سبع سماوات وقال بعضهم انما قال استوى الى السماء ولا سماء. كقول الرجل لآخر اعمل هذا الشوب وانما معه غزل. واما قوله الشيخ عبد الله. آن هذا السؤال وسيأتي تفصيل - 00:01:40

انه في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى الى السماء لان الترتيب عندنا الان في سورة البقرة انه خلق قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا ثم استوى الى السماء. سيأتي ان شاء الله بعد قليل الكلام عن سورة فصلت وسيناقشه المؤلف - 00:02:00  
يعني بطوله لكنه هنا انه هل كان قبل خلق يعني قال اخبرنا عن استواء الله جل وعز الى السماء كان قبل خلق السماء ام بعده؟ بمعنى ان السماء كانت موجودة. لكن الاستواء كان بعد وجودها - 00:02:20

ولهذا اجاب عنه بقوله بعده وقبل ان يسويهن سبعا سماوات لانه كانت هي والارض شيئا واحدا ثم فصل هذه عن هذه قدر اقوات الارض ثم سوى السماوات سبعة سماوات كما سيأتي ان شاء الله. اه اما القول الثاني انه قال بعضهم - 00:02:40  
اه انما قال استوى الى السماء ولا سماء. هذا يصح لو لم تكن السماء مخلوقة اصلا. يعني لم توجد اصلا. ولكن من خلال ايات سياتينا ان السماء كانت موجودة والتسموية سبع سماوات بعد الایجاد. فلا معنى لهذا القول في هذا - 00:03:10

سيؤول اليه وهذا موجود في كلام العرب. نعم. قال رحمة الله واما قوله - 00:03:30

فسواهن فانه يعني هيأهن وخلقهن ودبرهن وقومهن. والتسوية في كلام العرب التقويم هو الاصلاح والتوطئة كما يقال سوى فلان لفلان هذا الامر اذا قومه واصلحة ووطأه له كذلك تسوية الله جل وعز سماواته تقويمه اياهن على مشيئته. وتدبیره لهن على ارادته -

وتفتيقهن بعد ارتقاء اه بعد ارتقاهم. كما حلت بارتقاهم. احسن الله اليك وتفتيقهن بعد ارتقاهم. كما حلت وساق بسنده عن الربع ابن انس فسواهن سبع يقول سوى خلقهن وهو بكل شيء عليم. وقال جل ذكره فسواهن - [00:04:20](#)  
فأخرج مكنيهن مخرج مكني الجميع. وقد قال قبل ثم استوى إلى السماء. فاخرجها على تقدير الواحد وإنما أخرج مكنيهن مخرج مكني الجميع. لأن السماء جمع واحدتها سماوة تقدير وحدتها وجميعها اذا تقدير آآ بقرة وبقر ونخلة ونخل. وما - [00:04:50](#)  
اشبه ذلك ولذلك انشت السماء مرة فقيل هذه سماء وذكرت أخرى فقيل منفطر به كما يفعل ذلك بالجميع الذي لا فرق بينه وبين واحدة غير دخواه الهاء وخروجهها. فيقال هذا بقر وهذه نخل وهذا نخل وما اشبه ذلك. وكان بعض أهل العربية - [00:05:20](#)

يزعم ان السماء واحدة. غير انها تدل على السماوات. فقيل فسواهن. يراد بذلك التي ذكرت وما دلت عليه من سائر السماوات التي لم - 00:05:50

معها قال وانما تذكر اذا ذكرت وهي مؤنثة. فيقال السماء منفطر به ما يذكر المؤنث وكما قال الشاعر فلا مزنة ودقت وادقها ولا ارضي ابقى لا يبقى لها. وكما قال اعشىبني تعليبة فاما ترى لمتي بدلت فان الحوادث ازرى بها. وقال بعضهم - 00:06:10

السماء وان كانت سماء فوق ارض فوق ارض فهي في التأويل واحدة ان شئت. ثم تكون تلك الواحدة مع كما يقال ثوب اخلاق واسمال وبرمة اعشار للمتكسرة. وبرم اكسار واجبار واحلاق اي ان نواحية اخلاق. فان قال لنا قائل فانك قد قلت - 00:06:40

ان الله استوى الى السماء وهي دخان قبل ان يسويها سبع سماوات. ثم سواها سبعا بعد استواه اليها. فكيف زعمت انها جماع قيل انهن كن سبعا غير مستويات. فلذلك قال تعالى ذكره فسواهن سبعا - 00:07:10

كما حدثنا قبل الشيخ معيش. طبعا قبل ما ندخل فقط في في الاقوال القول الذي ذكره في صفحة تسعه وخمسين لما قال وانما اخرج مكينهن مخرج مكني الجميع لان السماء جمع واحدتها سماوة. هذا ذهب اليه الفرا - 00:07:30

والقول الثاني اللي يقال عنه وكان بعض اهل العربية يزعم ان السماء واحدة هذا ذهب اليه او هو قول الافق في معانيه قول الاخمش في معانيه. هذه الاقوال التي يعني ذكرت ويمكن ارجاعها لكن القول الثالث وقال بعضهما - 00:07:50

هذه يعني لم اقف على قائله نعم. الان طبعا السؤال انهن كن سبعا غير مستويات. يعني ذلك اذا الان السماء اسم جنس لعموم السماوات. لكن كم عدهن قبل النيسرين سبعا. يعني كنا سبعا قبل التسوية. ولسنا سماء ثم قسمت الى سبع. فاذا هو يريد - 00:08:10

نقول هنا انهن سبعة قبل ان يسوين. بمعنى انها لما حصلت المرحلة الاولى مرحلة الفصل وخلق الارض واتمام ما في كانت السماوات سبعة لكنها كانت غير مسوقة فسواهن سبعة سماوات نعم - 00:08:40

في انقاد المقادير هم التسوية زي ما ذكر هو التعديل اللي ذكرها في التعريف اللغوي لما ذكر في بداية صفحة ثمان وخمسين بداية فسواهن قال التقويم والاصلاح والتوطئة كان معناها ان الان تهيأ او يعني تقوم لانها كانت سبعة سماوات غير مسوقة ثم - 00:09:00

ما حصل لها ايش ؟ التسوية. نعم. عموم التهيئة التسوية بجميع معانيها. نعم كما حدثنا وساق بسنده. عن محمد بن اسحاق قال كان اول ما خلق الله - 00:09:30

وتعالى ذكره النور النور والظلمة. ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود مظلما. وجعل النور نهارا مضينا مبصرنا. ثم سمح السماوات السبع من دخان. يقال والله اعلم من دخان الماء. حتى استقللنا - 00:09:50

ولم يحبken وقد اغطش في السماء الدنيا ليها واخراج ضحاها. فجرى فيها الليل والنهار وليس فيها شمس ولا قمر ولا نجوم ثم دحر الارض فارسها بالجبال وقدر فيها الاقوات وبث فيها ما اراد من الخلق - 00:10:10

فرغ من الارض وما قدر فيها من اقواتها في اربعة ايام. ثم استوى الى السماء وهي دخان. كما قال آآهن وجعل في السماء الدنيا شمسها وقمرها ونجومها. واوحى في كل سماء امرها فاكمل خلقهن في يومين - 00:10:30

فرغ من خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى في اليوم السابع فوق سماواته. ثم قال السماوات والارض ائتما طوعا او كرها. لما اردت بك ما اه فاطمننا عليه اه - 00:10:50

فاطمننا عليه طوعا او كرها. قالنا ائتما طائعين. فقد اخبر ابن اسحاق ان الله تعالى ذكره استوى الى السماء بعد خلقه الارض وما فيها. وهن سبعة وهن سبعة من دخان. فسواهن كما وصف. وانما استشهدنا - 00:11:10

قولنا الذي قلنا في ذلك بقول ابن اسحاق لانه اوضح بيانا عن خبر السماوات انهن كن سبعة من دخان قبل استواء اليها لتسويتها من غيره. واحسن شرحها لما اردنا لما اردنا الاستدلال به. من ان معنى السماء التي - 00:11:30

قال قال تعالى ذكره فيها ثم استوى الى السماء بمعنى الجمع على ما وصفناه. وانه انما قال جل ثناؤه فسواهن اذا كانت السماء بمعنى الجمع على ما بيننا. فان قال لنا قائل فما صفة قبل ياشيخ - 00:11:50

طبعا لاحظوا الان عندها مسألة آآ مرتبطة آآ بداية الخلق. يعني كيف خلق الله والارض واستشهد بالخبر الذي رواه عن ابن اسحاق  
والاحظوا ابن اسحاق توفي سنة مئة وخمسين تقويا - [00:12:10](#)

معناه انه في طبقة تتابع التابعين. ومعنى ذلك ان هذا الخبر منقطع. اللي هو معلق على اسحاق ومع ذلك طريقة الطبرى فيه طريقة الاستدلال والاحتجاج. يعني طريقة الطبرى فيه طريقة الاستدلال والاحتجاج انه - [00:12:30](#)

قال كما حدثنا انه قيل انهنكن كذا كذا كما حدثنا. ثم بين سبب اعتماده على تفسير اسحاق هذا او كلام اسحاق هذا طبعا لاحظوا هنا  
لم يذكر الايات لنفس الاية وانما ذكر هذا الخبر - [00:12:50](#)

وهذا الخبر موجود عندبني اسرائيل. لو رجعتم الى بداية سدر التكوانين تجدون هذا الكلام موجود فيه لكن هو قال فقد اخبر ابن  
اسحاق ان الله تعالى ذكره استوى الى السماء بعد خلقه الارض وما فيها وهن سبع من - [00:13:10](#)

دخان فسواهن كما وصف. يعني هذا المقطع من هذا الخبر يتواافق مع ما ذكره لكنه لم يناقش جميع تفاصيل ايش؟ الخبر. وهذه  
القاعدة اللي سبق ان نبهت اليها ان النظر الى هذه الاخبار - [00:13:30](#)

يكون نظرا ايش؟ جمليا لا تفصيليا. يعني نظرا جمليا لا تفصيليا. اذا تعاملت مع هذه الاثار وهذه القصص بالنظر بالنظر  
اليه كجملة وليس تفصيل ما في الخبر. بمعنى لو - [00:13:50](#)

اردنا ان نفصل نفسك الخبر سياستينا اشكال. مثلا هل لو كنا نتكلم عن الظلمة والنور وهل الظلمة والنور مرتبط بالشمس والقمر او لا؟  
القضية هذه التفصيلية ما يكفي فيها خبر ابن اسحاق - [00:14:10](#)

لكن ما الذي جعل الطبرى يعمل الخبر من اسحاق لانه يوافق ايش؟ الظاهر عنده من القرآن وسيأتي ايضا ما يدل عليه من كلام تلاف  
قماماتي. فاذا هو لم يقبله بتفصيله وانما قبل منه او ذكره لانه يوافق من حيث الجملة ما - [00:14:30](#)

قبل ذلك. وهنا انبه الى ان محمود شاكر رحمه الله تعالى يعني ذكر ان ابن جرير الطبرى يذكر هذه الاثار ليبيين فيها معنى لغويها. كلامه  
هذا صحيح الى حد ما. لكن من استقرأ كلام الطبرى بهذا لا - [00:14:50](#)

جلها انه يستخدم هذه الاثار ويعتمد عليها. يعني يستخدم هذه الاثار ويعتمد عليها ليس فقط مجرد ان يبيين معنى لغوي الى وهذه  
قاعدة الغالبة ما دامت هذه الاثار تبين المجمل فهو يستخدمها بدون النظر الى التفاصيل. كما هو الحال - [00:15:10](#)

عند من سبقه من اتباع التابعين ومن التابعين ومن الصحابة. فاذا اخذنا هذه الاخبار بهذه الطريقة ما يقع عندنا اشكال اين يقع  
الاشكال حينما نفسك الخبر وننظر اليه نظرة تفصيلية فتأتي عندنا مشكلات في الخبر فتحتاج الى ان نطرحه لان - [00:15:30](#)

عندنا هذا الخبر فيه كذا فيه كذا فاذا فهل هذه كانت كان سبيل الصحابة والتاريخين الجواب لا بدلةة انهم يذكرون خبر بتفصيله ولكن  
لا يعني انهم يؤمنون بجميع هذه التفاصيل وانما مجمل ما في هذا الخبر يدل على ما في الاية من معنى انتهاء الامر - [00:15:50](#)

يعني هذا هو المراد. وهذا الكلام من الطبرى بالذات الان هنا يشير بهذا. لاحظوا الان قال فقد اخبر ابن اسحاق ان الله تعالى ذكره  
استوى الى السماء بعد خلقه الارض وما فيها وهن سبع من دخان فسوهـن كما وصف. يعني الطبرى استشهد او ذكر هذا الاثار لماذا - [00:16:10](#)

ليستدل به على هذه الفكرة التي طرحتها فقط. لكن باقي الخبر من التفاصيل ليس الان من ماذ؟ من شأنه ان يفصل فيه فتركه  
باجماله. وارجو ان تكون هذه الفكرة واضحة له واتضحت وسلمت عنك بذهنك سيسسلم عنك كثير جدا جدا - [00:16:30](#)

ما يذكره السلف من اقاصيصبني اسرائيل او غيرهم. حتى لو كانت قصص عربية مثل قصص عن قوم هود او قوم صالح او قوم  
شعيب بهذه كل هذه القصص او حتى قصص مرتبطة بالبيت واسماعيل عليه الصلاة والسلام. كل هذه القصص ليست موجودة في  
كتببني اسرائيل. وانما تناقلها السلف عن - [00:16:50](#)

يعني يعني عن او اذا كانوا بلدات العرب عن اجدادهم او ما علموهم من تراثهم. سواء من شعرهم او من آآ اخبارهم وتاريخهم ومن  
نعم. قال رحمة الله في لا في الاثار الاسرائيلية. يقول انها من اجل اعدوها اعدوا السؤال ما هي مشكلة. احسن الله اليك - [00:17:10](#)  
يقول الشيخ محمود شاكر رحمة الله. ماشي. يقول الشيخ محمود شاكر رحمة الله الاحتجاج بهذه الاثار. هل هي اثار محمد بن اسحاق

او الاثار التي تقصد بها. الاسرائيلية عموما. جيد. الاثار الاسرائيلية. جيد. اي نعم. تفضلي. قال رحمة الله فان قال - 00:17:40  
قائل فما صفة تسوية الله السماوات التي ذكرها في قوله فسواهن. اذ كنا قد كنا خلقنا سبعا قبل تسويته اياهن وما وجه ذكر خلقهن  
بعد ذكر خلق الارض ؟ الانها خلقت قبلها ام لمعنى غير ذلك ؟ قيل - 00:18:00

قد ذكرنا ذلك في الخبر الذي رويناه عن ابن اسحاق. ونزيد ذلك توكيدا بما نضم اليه من اخبار بعض السلف المتقدمين واقواليهم. طيب  
قبل ما ندخل في اقوال السلف يعني لاحظوا القضية مهمة جدا وهي الحقيقة اعتبرها - 00:18:20  
او او مسألة فاصلة في موضوع التفسير. يعني الطبرى رحمة الله تعالى يعني يراعي الاثار رعاية كبيرة من الطبرى يراعي الاثار رعاية  
كبيرة. ويعتمد او ويعتمد بها اعتدادا كبيرا لاحظوا الان اسلوب الطبرى ويعالج هذه القضية. وكان يستطيع ان يترك كل هذه الاثار  
ويفسر بما فهمه من هذه الاثار دون - 00:18:40

اذكرها لكن طريقة في سبك كتابه بان تشعرك باهامية الاثار وانه لابد ان يقوم التفسير على هذه الاثار لابد ان يقوم التفسير على هذه  
الاثار. ولا يهمل هذه الاثار. وهذا مثال لها الان. ان لاحظ الان وهو وهو - 00:19:10

ناقش مسألة في الذهن ترد في قضية خلق السماوات ومتى كان خلق السماوات سبع او متى صارت سبعا ويورد هذا ويعتمد على اثر  
ابن ابن اسحاق ثم يضيف انه عندك ايضا اخبار اخرى من اخبار السلف. فإذا المسوالة عنده مرتبطة بماذا ؟ بالاثار - 00:19:30  
وهذه ركن او هذا من اكبر الاركان التي اعتمدها ابن حجر رحمة الله تعالى. ننظر الان للاثار التي اوردها نعم. طبعا لاحظوا نفس الفكرة  
لا انظروا الى التفاصيل ولكن انظروا ايش ؟ الى اجمال الخبر الوارد. نعم. قال رحمة الله فحدثني - 00:19:50  
وبسنده عن ابن عباس وابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى  
الى السماء سواهن سبع سبع سماوات قال ان الله تعالى ذكره كان على عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء. فلما  
اراد - 00:20:10

ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمى عليه فسماه سماء ثم ايس الماء فجعله ارضا ده ثم فتقها فجعل سبع  
اراضين في يومين في الواحد والاثنين. فخلق الارض - 00:20:30

الاحوت والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن. نون والقلم. والحوت في الماء. والماء على ظهر صفات والصفات على ظهر  
ملك والملك على صخرة الصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان - 00:20:50

ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فنزلزلت الارض فارسى عليها الجبال فقررت فالجبال تفخر على الارض  
وذلك قوله والقى في الارض رواسيما ان تميد بكم. وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرة - 00:21:10

وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء. وذلك حين يقول انتم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك  
رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. يقول انت شجرها وقدر فيها اقواتها - 00:21:30

يقول اقواتها لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين. يقول من سأل فهكذا الامر. ثم استوى الى السماء ايوا هي دخان وكان ذلك الدخان  
اه من نفس الماء من تنفس الماء حين تنفس - 00:21:50

يجعلها سماء واحدة ثم فتقها سبع سماوات في يومين. في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة انه جمع فيه خلق  
السماء والارض. واوحى في كل سماء امرها. قال خلق في كل سماء خلقها من السماء والخلق والخلق - 00:22:10

الذى فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظا تحفظ من الشياطين. فلما فرغ من  
خلق ما احب استوى الى استوى على العرش. بذلك حين يقول - 00:22:30

السماء والارض في ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقا هما. حدثنا وساق بسنده عن مجاهد في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض  
جميما ثم استوى الى السماء قال خلق الارض قبل السماء فلما خلق الارض ثار منها دخان - 00:22:50

فذلك حين يقول ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات. قال بعضهن فوق بعض وسبعين بعضهن تحت بعض حدثنا وساق  
بسنده عن قتادة في قوله فسواهن سبع سماوات قال بعضهن فوق بعض بين كل سمائين مسيرة خمس - 00:23:10

مئة عام حدثني وساق بسنده عن ابن عباس في قوله حيث ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء ما قبل الارض وذلك ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدعوها قبل السماء ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات - 00:23:30

ثم دح الارض بعد ذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحها. حدثني وساق بسنده عن عبد الله ابن ابن سلام انه قال ان الله بدأ الخلق يوم الاحد فخلق الاراضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات - 00:23:50

قاسية في الثلاثاء في الثلاثاء والاربعاء. وخلق السماوات في الخميس والجمعة وفرغ في اخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها ادم على عجل فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة فمعنى الكلام اذا هو الذي انعم عليكم فخلق لكم ما في الارض جميما - 00:24:10  
سخره لكم تفضلا منه بذلك عليكم. ليكون لكم بلاغا في دنياكم ومتاعا الى موافاة اجالكم. ودلila لكم على وحدانية ربكم ثم علا الى السماوات السبع وهن دخان فسواهن وحبكهن واجرى في بعضهن شمسه وقمره - 00:24:30

وقدر في كل واحدة منهم ما قدر من خلقه. نعم. كما تلاحظون الان هذه الاثار التي اوردها لو اردنا ان نحلل الاثار هذه نفكك الخبر سنجد فيه ايش؟ فيه غرائب. آآ مثلا - 00:24:50

فسما عليه فسماء سماء. هذه فكرة الاشتقاد. ومثل قوله وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض هذا فكرة الاشتقاد. معناه كان لو كان ثبت هذا الخبر معنى ذلك ان لغة العرب وفكرة الشقاد - 00:25:10

بدأت مع خلق السماوات والارض. يعني كأنها لغة اهل السماء من حيث الاصل. اه الخبر الآخر الغريب اللي هو في قضية الحوت لما قال والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن نون والقلم وما يسيطر على. مع ان نعلم انه لو كان نون في قول نون - 00:25:30

وقال مسرور مرادا به الحوت لكن رسمه كرسم واذا النون اذ ذهب مغاضبا لان قوله ذا النون كتب النون نون واو نون. اما في نون هنا كتبت على الحرف. مما يدل على افتراق هذه عن هذه لكن هذا هو الرأي الذي ورد في هذا ايش؟ الاثر. فيعالج - 00:25:50

وقد ذكر ايضا في سورة القلم ان النون هناك القلم ان النون الحوت هو قول. لكنه يعني يحتاج عليه بهذا الاخبار ايضا نفسها مثل الصخرة انها صخرة لقمان اللي ذكرها لقمان فت تكون في صخرة انها هي المرادة بهذا الصخرة هذه - 00:26:10

مذكورة وهذه التفاصيل هذى كلها التفاصيل كما تلاحظون لو اردنا ان نثبتها تحتاج الى خبر عن معصوم. لكن الكلام عن المجمل وهذا المجمل وافق ما ذكره ابن اسحاق ويوافق ايضا الروايات التي آآ ستائي بعده عن مجاهد وكذلك آآ عن قتادة - 00:26:30

وعن ابن عباس من طريق علي آآ علي ابن ابي طلحة. ثم ايضا سعيد آآ اثر عبد الله بن سلام وكما قلت لكم وجود في كتب آآبني اسرائيل. يعني بكتببني اسرائيل. وذكر طبعا - 00:26:50

تفصيل الساعات التي وقع فيها خلق ادم عليه الصلاة والسلام واستلمنا اخر ساعة من يوم الجمعة وهذا موافق لما عندنا من خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. عموما اذا المقصود الان من هذه الاثار كلها التي اوردها نبه عليها وعلى طريقته فيها. لانه انه - 00:27:10

وانما ذكر هذه الاثار ذكرها عن ابن اسحاق لماذا قدم اذهر ابن اسحاق؟ هو بين قال لانه ايش كما قال؟ يعني انه ابين يعني اوضح هذه الاثار هو اثر ابن اسحاق ولذا قال لانه اوضح بيانا عن خبر السماوات انهم كن سبعا - 00:27:30

يعني هو اختاره لاجل الاغراض. والاثار الاخرى تعظده في الفكرة. فكل الاثار كما تلاحظون ما في اثر اخر مضاد لهذه الاثار. وهذه مسألة مهمة جدا ايضا في تأصيل التفسير. بمعنى انه هذه الاثار عندنا - 00:27:50

مجملها متوافق. هل يوجد اثار في طبقة الصحابة او التابعين او اتباع التابعين تختلف هذا الاثر تختلف هذه الفكرة موجودة في الاثار؟ الجواب لا. يعني الجواب لا. فما دام لا يوجد اذا ليس عندنا الا الاحتجاج بميش - 00:28:10

الاثار لانه ان لم نحتاج بهذه الاثار فيما سنتحتاج يعني قضية محتملة يعني قضية محتملة وفيها شيء او قدر من القضايا الغيبية فكونه يدعم ابن مسعود ابن عباس مجاهد قتادة عن هؤلاء الاعلام المختصين بالتفسير ولا يكون عندهم فيه نكير يعني يريدونه - 00:28:30

حتى لو كان وردوه روایة كما يعني يزعم بعضهم. حتى لو كان ارادوا روایة ويرموي في كتب التفسير بهذه ولا يكون عليه اعتراض. فهذا المفترض ان تكون النفس اليه ازكي. يعني المفترض ان تكون النفس الى ايش؟ اسكن. كوني اترك هذه الروايات - 00:28:50

اذهب الى قول مخترع جاء متأخر عنهم واجعل ذاك افضل من اقوالهم لان هذا يزعم فلان ان والله معتمد على الاسرائيليات فانا اقول  
كونها اسرائيليات ومرت على عقول هؤلاء من الصحابة والتابعين واتباعهم الذين هم ائمة هذا الشأن - 00:29:10

ولا استنكرها هذا الشيء احب اليهم ان نأخذ بقول الرازى او بقول القرطبي او بقول ابن كثير او بقول ابى حيان او غيره يعني ممن آى  
يعنى يعتمد آى النقد لهذه المرويات. يعني اذا فلسفه هذه الفكرة مهم جدا ان نفهمها. هي ليست قضية - 00:29:30

الاعتراضية ان يأتي مثل هذا الامام العظيم ويقبل هذه الاقوایل وعقله اكبر من يقبل الترهات. عقله اكبر من اشياء واردة عن اسرائیل  
فيها الاشكالات التي يظن بعض المتأخرین او بعض المعاصرین ان بن جریر يعني يعني مجرد من اسند ذاك وقعد حاله. لا - 00:29:50

هو الان كما تلاحظون يورد السند ويعتمد المعنى اللي فيه. لكنه حينما يعتمد المعنى لا يعتمد جميع ايش؟ التفاصيل وانما يعتمد  
جزئية معينة ورد بالاثار وتتابعت الاثار عليها. هي قضية خلق السماء وكونهن سبع سماوات. وكيف كنا وكيف صرنا؟ فهذه -  
00:30:10

فهذا المجمل يتواافق مع القرآن ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات. تقرأ في هذه الاثار هي تدل على هذا المعنى الوارد في  
الآيات اذا فهمنا يعني مثل اه او فهمنا هذه القضية وما يشبهها بهذه الطريقة نسلم من اصلا انتقاد هذا المنهج - 00:30:30

اعلم ان المنهج اليقين الصحيح هو هذا. وانا انا اجزم يقينا ان هذا هو المنهج الصحيح. لماذا هذا المنهج الصحيح؟ لانه في طبقة  
الصحابة التابعين وطبقات بعض التابعين واتباع اتباع التابعين الى ان جاء بن جریر واکد هذا المنهج لم يوجد من يعترض على هذا  
المنهج ولا اتكلم عن - 00:30:50

وعن افراد ما يجيئي واحد يقول لي طيب المست تعلم ان الاعمش لما سئل عن مجاهد لماذا كانوا يتقدون تفسير المجاهد؟ يقصد اهل  
الكوفة قال وكانوا يرونـه يأخذ عنبني اسرائیل. العین والراس لكن هذا الان ايش؟ هذا الان حكم من - 00:31:10

منطقة واحدة على علم من اعلام المفسرين بل هو اعلم اعلم التابعين بالتفسير مجاهد ولكن هل هذا الحكم عند غير غير مقبول؟  
الجواب لا بدالة ان مجاهد روى وقبل رأيه بل قال سفيان وهو كوفي ايضا قال اذا جاءك التفسير عن مجاهد - 00:31:30

فحسبك به. اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبه كذا. طيب قد يقول قائل ايضا اليـس ابن عباس ورد عنه في صحيح البخاري انه  
قال كيف منبني اسرائیل وكتاب الله بين ايديكم لم يشاـ. والله ما رأينا احدا منهم يسألـكم عن كتابـكم؟ الجواب نعم. هذا -  
00:31:50

قال هذا الكلام وردت عنه روایات صحيحة انه رجـع لبني اسرائیل ورجع الى من قرأ الكتب القديمة ورد عن روایات صحيحة  
وواضـحة جدا فهل هو ينـهى ويـأتي ما نـهى عنه؟ اذا اما ان يكون كذلك واما ان يكون مـسألـة فيها ذـكرـه هو او فيما نـهى عنه -  
00:32:10

ان يوجهـ والـلي اذا ظـهرـ انه اـن مـسألـة مـرـتبـطةـ بـالـاـهـتـداءـ يـعـنيـ بـالـاـهـتـداءـ وـلـهـذاـ هوـ لـمـ ذـكـرـ هـذـاـ کـلامـ وـيـذـکـرـونـهـ کـيفـ تـسـأـلـونـهـ عـنـ شـيـءـ  
وهـذاـ کـتابـ اللـهـ عـنـکـمـ لـكـنـ کـتابـ اللـهـ لـوـ کـانـ فـيـهـ تـفـاصـيـلـ مـاـ نـحـتـاجـ اـلـيـهـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـیـلـ ماـ رـاحـ نـسـأـلـهـ فـالـفـرقـ الانـ - 00:32:30

هـوـ اـنـ بـعـضـ هـذـهـ تـفـاصـيـلـ لـيـسـ مـوـجـودـ فـيـ کـتابـنـاـ. فـاـذـاـ کـانـ فـيـ کـتابـنـاـ اـکـتـفـيـنـاـ بـهـ. وـالـاـنـ حـتـىـ کـلامـ اـبـنـ عـبـاسـ وـاـضـحـ. اـنـ يـقـولـ  
کـتابـ اللـهـ طـيـبـ ماـ هـوـ شـدـيدـ بـکـتابـ اللـهـ عـنـنـاـ؟ الـلـيـ هـوـ تـمـاـمـ الـاـهـتـداءـ ماـ يـمـكـنـ تـذـهـبـ تـزـالـ بـنـيـ اـسـرـائـیـلـ تـهـتـدـيـ بـمـاـ عـنـهـمـ. لـكـنـ الـاـخـبـارـ  
هـلـ کـلـ الـاـخـبـارـ - 00:32:50

مـوجـودـ فـيـ کـتابـ اللـهـ؟ جـوابـ لـاـ. فـاـذـاـ هـذـهـ خـارـجـ النـزـاعـ عـنـدـهـ لـيـسـ مـحـلـ النـزـاعـ. فـاـذـاـ اـبـنـ عـبـاسـ لـيـسـ مـرـادـهـ الـاـنـسـبـ بـنـيـ  
اسـرـائـیـلـ عـنـ الـاـخـبـارـ. لـوـ کـانـ مـرـادـهـ لـسـأـلـ عـنـ اـبـنـ اـسـرـائـیـلـ لـنـسـأـلـ بـنـ اـسـرـائـیـلـ الـاـخـبـارـ نـقـولـ لـهـ تـعـالـ. هـذـهـ الـاـخـبـارـ - 00:33:10

عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـیـلـ لـيـسـ مـوجـودـ عـنـنـاـ لـيـسـ فـيـ الـکـتابـ وـالـتـفـاصـيـلـ هـذـهـ مـوـجـودـ فـيـ  
الـکـتابـ لـوـ کـانـ مـوجـودـ فـيـ الـکـتابـ مـاـ اـحـتـجـنـاـهـ ثـمـ الدـلـلـ الـاـخـرـ هـوـ اـنـ هـوـ نـفـسـهـ رـجـعـ. وـتـلـامـيـذـهـ رـجـعـوـاـ. وـلـاـ اـحـدـ اـيـضاـ تـرـبـ عـلـيـهـ وـلـاـ  
اـحـدـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ. يـعـنيـ هـاتـوـ - 00:33:30

فـيـ طـبـقـاتـ الصـعـبةـ وـالـتـابـعـينـ وـاتـبـاعـ التـابـعـينـ مـاـ تـجـدـ. بـعـنـ اـنـ تـجـدـ الـاـعـتـراـضـ عـلـىـ اـنـ يـرـوـىـ عـنـ السـابـقـينـ عـمـلـ مـاـذـ؟ اـفـرـادـ. وـاـمـاـ انـ

الرواية عملا وفعلا هذا عمل جمهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم. بمعنى اننا لو عملنا احصائية ونظرنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم الذين روي عنهم التفسير حتى لو رويت عنهم - 00:33:50

قليلة ونظرنا الى عدد السralيات التي رواها هؤلاء ستجد ان الذين رروا الاسرائيليات اكثر من الذين ايش؟ لم يروي عنهم الاسرائيليات. والذين لم يروي عنهم لازم انهم تركوها لأنهم يرون ايش؟ انها انه لا يرى لا تستطيع ان تحكم بهذا. يعني لا تستطيع ان تحكم لكن مع ذلك نقول نجمع - 00:34:20

سترى ان المفسرين الذين يرجع اليهم للتفسير والذين نقلت اقاويلهم بالروايات سواء كانت مرتبطة نزول او بلغة او باي شيء نفسهم هم يرجعون الى مروية بنى اسرائيل. والسدي كوفي. ورجع الى مروية بنى اسرائيل - 00:34:40

ومع يعني وما ووجه اوجوبها بما قاله الاعمش عن اه مجاهد. فاذا المسألة هنا المسألة هنا يعني مهم جدا ان نفهمها لانه وقع فيها لغط كبير وكثير من المعاصرین واعيد مرة اخرى وان كانت مزعجة لكن هذا الواقع كثير من المعاصرین - 00:35:00

يعني آآآ يعترض على المفسرين الذين يمررون اسرائيليات ولم يتبيّن منهجهم. ولم يتبيّن منهجهم اي نقد كما قال القاسمي رحمه الله تعالى لما انتصر للثعلبي في رواية الاسرائيليات اي نقد يوجه للطبرى او لغيره من المفسرين - 00:35:20

يعني الذين اصحاب الرواية فانه في الحقيقة يوجه الى من رواها من الصحابة والتابعين واتباعهم كانك انت الان وجهها ابن عباس لست وجهها مع من؟ مع الطبرى. وليس الان ابن عباس وحده. وهذا دائمًا اكررها وابنه عليها. يا جماعة مسألة رواية الاسرائيليات - 00:35:40

ليست عمل فرد ولا ليست رواية فردية. يعني وسبق ان ذكرناها لما نأتي الى حديث او الاثر الموقوف على مجاهد في قول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال اقعده صلى الله عليه وسلم على العرش. هذه رواية فردية وقول فرد وتفرد بها مجاهد لم تذكر - 00:36:00

عن غيره. ما اناقش الاسرائيليات مثل ما اناقش هذه فرق. هذه رواية فردية عن فرد مناقشهه والاعتراض عليها امر سهل. لكن اتي الى مسألة متكررة في التفسير لا يخلو منها تفسير من تفسيرهم - 00:36:20

بل يعتمدون على هذه الآثار ويفسرون بها ثم اتي واقول الاسرائيليات فيها الاسرار فيها لا يجوز لولادة الاسرائيليات لانك انت تقول هؤلاء جهال ابن عباس جاهل ومجاهد جاهل هذا مؤدى القول. يعني ابن عباس جاهل وقتادة جاهل اه فلان كل هؤلاء جاهلون وانهم - 00:36:40

ادخلوا في كتاب الله ما ليس منه وانه فتح على امة باب شرق كما يقول بعضهم الى اخره من الكلام الذي يهون وفي الحقيقة كله كله لعدم فهم المنهج الصحيح في التعامل مع المرويات. والا ما الفائدة يعني ما قيمة هذا الكتاب عندنا؟ ما قيمة المروي عن الصحابة والتابعين واتباعهم؟ ايش القيمة - 00:37:00

اذا كنت سادخل فيه واعترض بهذه الطريقة. الذي الذي يبيح لك ان تعترض. على الاسرائيليات الواردة عند هؤلاء المفسرين الكرام سيبوح لي ان اعترض عليهم في مسائل اخرى. لان الباب واحد في الروايات هي نفس الروايات. يعني ما هي والله روايات آآ - 00:37:20

سدي الصغير عن آآ عن من عن ابي صالح عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس تقول لي والله دي سلسلة كذب. ما هي هذه الرواية؟ ما هي رواية واحدة؟ هذى روايات متعددة عن ابن عباس متعددة عن مجاهد متعددة عن اه - 00:37:40

الحسن متعددة عن قتادة متعددة عن كل هؤلاء ما هي رواية والله واحد يقول والله هذه لم تأتى الا من هذه الرواية بل روايات متعددة. وطرق متعددة عنها ولا بنفس الطرق التي اتي بها التفسير اللغوي والتفسير الفقهي يعني اللي من طريق يعني مسألة فقهية او لغوية - 00:38:00

وسبب نزول كلها واحد. فاما ان نعاملها معاملة واحدة واما ان ايش؟ يكون عندنا برهان يجعلنا نبعد هذه عن هذا وهم اعلم بكتاب الله واكثر تنزيتها للأنبياء منا واياها اعلم منا بما يصلح وما لا يصلح للأنبياء - 00:38:20

واعلم منا بحال المرويات التي وردت من اسرائيل. وايضا اعلم منا بشأن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وحديث عنبني اسرائيل ولا حرج يعني هم اعلم منا في هذا كله. كل هذه الاشياء هم اعلم منا وفعلوا ما فعلوا ثم نأتي نحن من حيث لا ندري او -

00:38:40

قولنا اننا والله صرنا اعلم منهم وادرى منهم بهذه القضية. فاذا المسألة مسألة منهج وليس مسألة رواية فردية عند فلان او علان ولها

نؤكدها علينا واقول ان هذا هو الحق والصواب الذي ظهر لي والا يوما ما كنت مثل غيري اذا جاءت الاسرائيليات -

لا ابى بها يعني من سقط الاقوال ولا كانها موجودة اصلا. لكن كيف طيب وهؤلاء يروونها بهذه الطريقة؟ اذا احتاج الامر الى ان يعاد النظر. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في المقدمة قال لما ذكر الاسرائيليات ذكرها في في موطنين -

00:39:20

هو يتكلم عن تفسير الصحابة الاسرائيليات قال عن الاسرائيليات عموما ما افصل؟ قالوا النفس اليه اسكن يعني المروي عن بنى

اسرائيل طريق الصحابة النفس اليه اسكن لانه يحتمل ان يكون رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني النفس اللي هي اسكان -

00:39:40

يكون مر على النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تنفي هذا الاحتمال؟ الجواب لا. فلا تستطيع نفيه. ولهذا ارجع مثلا الى تفسير

فمثل الشيطان اذا قال الانسان يكفر. يعني ورد عن ابن مسعود وعن علي ابن ابي طالب في التفسير وهذا موجود عند ابن كثير ايضا

وجعل - 00:40:00

له تفسير بالمثال لم يعترض عليه. قصة الراهن الذي جاء ثلاثة اخوة ووضعوا اختهم عنده والقصة معروفة. اوردوها في هذه يعني

ابن مسعود وعلي ابن ابي طالب اوردوها في هذه الاية. واستدلوا بها هذه الاية. قصة اسرائيلية. القصة -

00:40:20

اسرائيلية. لو اردنا ان نحكها مثل لما نحك الروايات الاخري الاسرائيلية سيكون هذه ايش؟ بالنسبة لنا مثل الاخريات. ومع ذلك ابن

كثير صاحب نقد لما جا عند هذى الرواية قالوا هذه يعني اشار الى ان هذا تفسيره مثال. يعني قصة هذا الراهن مثال -

00:40:40

ولم يعني يعترض عليه على الاسرائيلية ولا عرج على هذا. وكما لو ترجع الى مرويات عمر بن الخطاب يعني ورد الاسرائيليات ما

ذكروه فيه واتلوا عليه النبأ الذي اتيتنيه واياتنا بالعام بنبورة يعني قل اية بل انا اقول لك هات لي اية فيها -

00:41:00

قصة او اشارة الى قصة ابن اسرائيل ولا تجد فيها روايات عنهم وتكون اسرائيلية هات لي اية ما في. يعني العكس هذا يعني الان

اقول لك الان هات لي اية فيها مم قصص لبني اسرائيل ولا يريدون فيها ولا يريدون فيها اسرائيليات ما يوجد. فكيف الان -

00:41:20

انقلبت القضية فاذا هي مسألة تحتاج الى فهم منهج. والطبرى كما قلت لكم اشار الى جزء من هذه القضية. انه حين ان انت اذا اخذت

المسألة وحل وفككت القصة هنا ستقع في ماذا؟ في الحرج. لكن اذا انت اخذت مجمل القصة -

00:41:40

وانه يوافق ما ورد من كتاب الله وانتهيت من هذه فستتجدد المشكلة زالت لست بحاجة الى ان تفصل هذه وتدقق هذه طيب قد يقول

سائل الان هذه الرواية عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة عن ابن عباس هنا انت اخذت بمجمل الرواية لكن لماذا اعترضت -

00:42:00

فعلى تفسيرهم نون والقلم ما يسطرون. اليه كذلك؟ قد يقول قال انت اعترضت الان. ها؟ تفصيلية ولا لا؟ اقول نعم. هنا الان لاني

انا لم اناقش ما لها علاقة بالالية يعني لاحظ نون وحوت والحوت على صخرة الصخرة على حوت ماء كل التفاصيل ما لها علاقة -

00:42:20

المسألة انا تكلمت عن تفسير نون لو كنا في تفسير نون هناك تأتي ايش؟ قضية اصلية نناقش هل نون هو النون المذكور بين الاثر او لا

مع ايضا ملاحظة ان وجود هذا النون اللي هو الحوت وكون الارض على ظهر هذا الحوت هذا ليس ايش؟ امر باامر ايش -

00:42:40

مستغرب يعني قد يقول سائل اكتشفوا وفعلوا الى اخره ودائما اذكر هذا المثال طيب هم صعدوا الى الى ما صعدوا اليه وصوروا

الارض يقولون ما وجدنا حوت. ولا لا؟ اليه كذلك؟ فهم يريدون ابطال الابطال لهذه القصة هذا الاكتشاف -

00:43:00

طيب انت الان تنظر الى الشمس كل صباح. والرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر انها تطلع بين ايض؟ قرني شيطان. صح عنه ولا لا؟  
صح عنه صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

هلرأيت يوما ما قرني الشيطان؟ ما رأيت قرني الشيطان. وهذه كتلك يعني ايض المانع ان تكون هذه؟ مثل هذه. يعني ما المانع ان تكون هذه مثل هذى. فاذا المسألة لا تؤتى بهذه الطريقة. وما يعني تستغربه العقول لا يلزم منها عدم الواقع - 00:43:30  
لهذا الطبرى كان ستأتينا ان شاء الله في كلامه عن ازال ادم وسيتكلم بكلام مهم جدا نجمعه مع هذا الكلام حين مات عن زال ادم وعن عن الحياة نبه على امر ان ان هذا امر يعني صحيح انه غريب لكنه ليس محلا يعني مما لا - 00:43:50  
العقل. يعني امر يدرك بالعقل ما في اشكال. يعني ما في عقل يرفضه. يعني هل يرفض العقل قصة الحبة اللي ستتأتينا تفاصيلها يقول ابن الطبرى العقل ما يرفضها. يعني هل يرفض ان تكون الحبة كانت كذا ثم صارت كذا؟ قصة. يعني هذا ليس على الله بعزيز - 00:44:10

فاذا الذي اريد ان انبه اليه وارکز عليه اننا يجب ان نلتزم بما التزم به هؤلاء السادة اصلنا في العلم. يعني هم اصلنا في العلم. والا ايض الفائدة اننا نقسم المنهجية في التعامل مع هذه المرؤيات بهذه الطريقة؟ هذه لان منبني - 00:44:30  
اسرائيل خلاص مضى عليها اكس مباشرة دون النظر اصل اليها ولا تفاصيلها. وهذه التفاسير الاخرى لا الاصل فيها القبول. لماذا؟ هي الرواية واحدة واحد وهم ما كانوا يجهلون يعني ما كانوا يجهلون الاسكاليات الاسرائيليات ولا يجهلون ما فيها ولهم عقول احسن من عقولنا وعندتهم حرص على - 00:44:50

الشريعة احرص منا فاذا الصواب هو ان نتعرف على المنهج. ان نتعرف على المنهج. فاذا تعرفنا على المنهج سيدبين لنا ان المسألة ايسرا واسهل مما يصور لنا في خطر الاسرائيليات وانها مشكلة وان فيها هذا لم - 00:45:10  
اراه عند التفاسير عند المفسرين مشوا جيلا بعد جيل ولا صار عندهم هذه المشكلات. صحيح ولها اقول لكم ايضا باب الفائدة لو قلت خذ لي واحد من هؤلاء اريد لك ان تعمل لي يعني جرد حصر المفسرون الذين - 00:45:30  
الاسرائيليات واعتمدوها المفسرون يرون الاسرائيليات ولم يعتمدوا على مجرد رواية وان كان طبعا قل يوجد المفسرون الذين اعترضوا على الاسرائيليات. من اللي سيكون اغلبه اكثرا؟ الذين اه رؤوا واعتمدوه سيكون اكثرا عبر التاريخ. يعني اكثرا - 00:45:50  
اذا قلت لكم الان في هذه الطبقات الثلاث اللي هم الاصل نعتمد عليه ما يوجد اعترافات. بهذه الطريقة اللي يذكرها المتأخرون. فمن دولة ان من يتبعهم كثير. واتمنى يعني واسمحوا لي اني كثرت في هذا لاني انا الااحظ ان في عندنا مشكلة في المنهج - 00:46:10  
يعني منهج تلقي هذا العلم بالذات طبعا غير ملعون فيه اشكالات لكن منهج تلقي هذا العلم فيه مشكلة وفيه مشكلة ايضا عندها غير المتشرعين لا عندها متشرعين يعني فقيه او محدث يعني معنني بالحديث او معنني بالفقه او معنني باللغة او معنني بالبلاغة اذا جاء عند هذه - 00:46:30

في الروايات او جاي يتعامل مع التفاسير يطبق عليها مناهج اخرى. يطبق عليها مناهج علوم اخرى فيقع اشكالات كثيرة جدا كما تلاحظون الان منذ ان قرأتنا بالتفاسير لو قلت لكم تقريراكم رواية مرت معنا؟ كم طريق من طرق مواشير المر معنا؟ يعني مئة طريق مثلا - 00:46:50

افتراض انه بها الطريق ولا لا؟ يعني تكررت كم مرة اعتبرت ابن جرير على اسناد اربع مرات يعني اربعة مقابل مئة ماشية ما بها اشكال عنده يعني يرويها يرويها. كيفكيففهم؟ انا اريد ان - 00:47:10

نتكلم عن الاسناد كيفيفهم؟ اليه هذا اعتماد جملي للروايات؟ ولما فيها من مرويات هذا اعتماد جبلي. ما في هذه الذي ذكرها هؤلاء اطلاقا. طيب ابن جرير ايضا نبه على مشكلة في اسناده سبق ان وقف - 00:47:30

عنده الاسناد السدي اللي ذكرناه قبل قليل. في موطن واحد قال انا باسناد مرتب. يعني عنده اشكال في صحته. طيب ندع هذا كلامه الان ننظر هل هو طبقه في جميع ما رواه عن عنه؟ الجواب لا. بل انه عنده في احد الروايات - 00:47:50

سبق في احد الایات المقاطع ليس عنده الا هذه الرواية واعتمد عليها. ليس عنده الا هذى الرواية واعتمد عليها. مع انه قبل قال اني

كنت وان كنت في اسناد ايش ؟ مرتaba. يعني كيف يا بن جرير وانت صاحب هذا العقل كبير؟ ترتاب في اسناده وتتوقف هنا وتعتمد هنا - 00:48:10

كان هناك كان عنده ايش ؟ مجموع روایات اخرى لكن صار هنا ما عنده الا هذا ايش ؟ هذه الرواية وهو صاحب ايش ؟ اثر واعتماد على المروي. فاذا المسألة في هذا تحتاج الى نظر شمولي وليس الى مثل هذا النظر التجزئي الواقع عندنا اننا نفصل هذه الاشياء تفصيلا وننظر اليها جزءا جزءا - 00:48:30

لا انظر الى التفسير والتعامل مع ابن جليل مع المرويات تعامله مع الاسرائيليات مع القضايا اللغوية كلها متكاملة. ايضا تعامل السابقين كله متكاملا. فسيظهر لك باذن الله انه ليس هناك اي اشكال مثل منهجية اللي الان ناقشها من خلال تفسير ابن جرير. نعم - 00:48:50

الصخرة مم. الا يقول ما في اه الا يقول قوله نعم قال والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن نون العلماء. الا نقول المقصود به النون الذي ذكر في اخر السورة ليس النون هناك اوضح يعني محتمل جميل يعني تخریج جيد - 00:49:10  
انه يكونوا وظنونی اذ ذهب مغاضبا. احتمل. محتمل هذا مليح. يعني اذا اول مليح لكن حلا فرظ ان المراد نون هذا على فرض المراد هذا النون ايضا ما يكون فيه اشكال. لكنه تخریج مليح - 00:49:50

نعم. ليست للعتماد والله شوف من خلال يعني من خلال اريدك ان تحكم انت من خلال المروي عن السلف ومن خلال تعامل ابن جرير هل هذا له وجه؟ هذا القول هل له وجه؟ اقصد القول تعالى - 00:50:10

مم من حيث رواية السلف اصلا الاسرائيلية هل روايتهم لها كانت على وجه الاعتماد؟ طبعا كانت على وجه الاعتماد على وجه ماذا؟ طيب انا اعطيك مثالا فيها. هل عندك تفسير اخر لفتنة داود عليه الصلاة والسلام غير المرأة - 00:50:40  
ورد عن السلف اما عن المتأخرین نعم. يعني شوف ابن مسعود ابن عباس اه مجاهد سعيد بن جبير عكرمة بن زيد كل هذه الطبقة كلهم الضحاک کلهم يذکرون ضد المرأة. منهم من يفصل ومنهم من يشير اشاره. كانت فتنته في المرأة. کذا. هل يوجد؟ هل يوجد في هذا - 00:51:00

الطبقات غير ذكر فتنۃ في المرأة. ما يوجد. انا اعطيك بالنفي لاني بحثتها بحثا خاصا ما يوجد. ابدا. طيب اذا كيف ما يكون؟ ايش معنى الاعتماد؟ اذا ما كان هذا اذا ما اعتمد ما هو معنى الاعتماد - 00:51:30

يلا اللي ينفذ صلاته يفسر لي. يفسر هذه الآيات بزعمه بالظاهر انها في قضية حكم مثل ما ذكر بعض المتأخرین يعني كل هالطبقات جهلوا انه مسألة مرتبطة بالحكم. وذهبوا الاسرائيليات کذا اعتباطا - 00:51:50

نقول ولا لأن؟ فاذا الاعتماد موجود واضح جدا لكن نحن نحاول نغمض عينينا. ما ودنا انهم اعتمدوا وزعلانين احنا علىبني اسرائیل های عاليهود ما ودنا ما اعتمدوا هذا اللي واقع بصرامة يعني انا انا استغرب ولا زلت استغرب يعني الالاحظ انه في عندنا اشكالية يا جماعة - 00:52:10

الروايات كثيرة وليس واحد وثنتين وقلت لكم ما في اية فيها قصةبني اسرائیل ونجد كلام السلف مذكور فيه آآ رواية عنبني اسرائیل. ففي شيء ظاهر الاعتماد وفي شيء يذكر ذكرنا. وفي شيء ينظر فيه الى مجلمل الخبر - 00:52:30  
يعني يختلف طبعا هذا بتعريفه عن من خلال تتبع والاستقراء. طب فانت اذا كان هذا منهجهم فكيف يأتي واحد يقول ان يذکرون الاعتظاظ لاهل السجن للاستشهاد لا للاعتراض لا والله للاعتقاد واضح جدا يعني الا اذا بنغمض يعني ويزعزع بعض الناس ويقول هذا يقول اه شيخ الاسلام قال كيف تخالف - 00:52:50

طيب انا ما انا اخالف شيخ الاسلام بناء على دليل عندي ودليل هذا المستقراء انت اقرأه يا اخي لا تلاني يعني اترك قوشی غزلان واترك قول فلان وعلان اقرأ انت - 00:53:10

وانظر بس انظر بانه هل بالفعل تستطيع ان تفهم هذه الآيات من غير ما تورد الاسرائيليات؟ نعم بعض نعم اقول لك نعم لكن بعض الآيات لا يمكن. فتنۃ سليمان ما هو الجسد؟ الذي وقع على الكرسي. كلهم ماشيين على - 00:53:20

الجسد شيطان وانه ابنتي بشيطان. لكن تأتي للمدخرين او بعضهم يحاول ان يذكر قصة آآ شق الغلام اللي رواه البخاري. مع انها لا تناسب مع مع سياق القصة. فاذا المسألة هنا هي مسألة - 00:53:40

انا لاحظ ان لا يدخلها الموضوعية والحيادية. دخول الرأي المسبق. يعني الرأي المسبق يدخل فيها اكثر وشيخ الاسلام اللي اللي نحن نعتمد عليه هو عودناه نرجع اثار السلف وننظر. فلماذا نكون يعني في هذه النقطة - 00:54:00

ذات نعتمد على كلامه ولا نعتمد منهجه. هو قاله رحمة الله تعالى. لكن المنهج اللي اعتمدناه ارجعوا وطبقنا عن اولاد السلف سنجد ان كلامه فيه نظر. مو اللي قال للاعتذار للاستشهاد؟ اه الاستشهاد للاعتذار ولا لا؟ طيب نقول - 00:54:20

العين والراس لكن لما استخدمنا منهجه اللي علمتنا عليه وجدنا انهم اعترضوا واعتمدوا ايضا يعني اعتمدوا اعتمادا كلبا. لكن كما قلت لك يعني زعلانين احنا على عيال العم. ما هو عيال العم في النهاية وانهم بنو اسماعيل بنوا ايش؟ بنوا - 00:54:40

ابو اسحاق يعني هذا من حيث العموم ولا من ليس من بنى اسماعيل ما يعتبرون اي نعم بنى اسرائيل اي نعم. يعني ليس النصر يعني النص احدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج - 00:55:00

هذا هذا في باب التحديث وباب التحديث يجب علينا ان نتفق انه جائز. واي واحد يعترض على التحديث يخالف من النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ ايضا اعطيك عقلك قليلا. الرسول صلى الله عليه وسلم في بداية الامر - 00:55:23

ها هم عنان يحدثوا عن اسرائيل ولا لا؟ نهاهم عن ان يحدثوا عن بنى اسرائيل. وفي اخر الامر قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. العجيب اني رأيت بعض من يعترض على الاسرائيليات في برنامج يتكلم ويذكر حديث عمر بن الخطاب - 00:55:43

اما متهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئت جئتكم بها بيساء نقية. لما جاء بقطع من التوراة. يتركون الحديث ويتركون الحديث الثاني هذا وحدثه عن بنى اسرائيل ولا حرج. طيب السؤال الان اللي يريد عقلك معي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال حدثوا عن - 00:56:03

بني اسرائيل ولا حرج. يا جماعة هل الرسول صلى الله عليه وسلم يفتح باب شر على امته؟ اجيبيوني. لو كان التحديث عن بنى اسرائيل. وما وراءه من توسيع يفتح باب شر لاغلقة صلى الله عليه وسلم. لكن نحن على يقين - 00:56:23

تم تم تام ان التحديث عن بنى اسرائيل وما وراءه لا يؤثر على هذه الامة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي انتهى الموضوع. بمعنى ان صاحب الشريعة مطمئن عن ان امته لن تتأثر بين المرء - 00:56:43

اسرائيل لن تتغير. بهذا المروي عن بنى اسرائيل. يعني كروايات اخبار حدثوا اخبار. المشكلة ليست هنا. المشكلة حينما تتبعون في الاهتداء. لما قال نبه قال لتتبعون سنن من كان قبلكم حذو لكن ما حد اتبعهم - 00:57:03

اخبار هذي هنا الخطورة اللي نبه عليها قال لتتبعن سنن كان قبلكم حذو قدرة قالوا من يا رسول الله؟ فذب نبي عنهم بنو اسرائيل يعني من يكون؟ وهذا الواقع والحائل الان. فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم كلامه واضح جدا جدا ان التحديث - 00:57:23

ليس فيه اي مشكلة. وهو ايضا يعلم صلى الله عليه وسلم ان هذا التحديث له ايش؟ لوازم له تبعات. ما نبه على اي شيء من التبعات يعني ما نبه على اي شيء من التبعات. وهكذا فهموا. لما يأتيني واحد يقول لا تصدقوا بنى اسرائيل ولا تكذبواهم الى اخره. حديث. نعم - 00:57:43

التصديق والتکذیب لا يكون الا ببرهان. التصديق والتکذیب لا يكون الا ببرهان. البرهان اللي عند السلف في هذا حينما يعتمدون على رواية حنا معتمدة على رواية وكلهم يطبقون عليها انا بالنسبة لي كمحفس متأخر اريد ان افهم كلام الله بناء على اثارهم يقول والله اجمعهم تتابعهم على هذه الرواية - 00:58:03

هذا يدل على ايش؟ على انها صحيحة لكن تفاصيلها عاد هذى الله اعلم بها. لكن انا عندي جزم يقيني ان في داود عليه الصلاة والسلام كانت في المرأة لكن ايش التفاصيل؟ الله اعلم. انا لا ادخل في التفاصيل. لكن مجلل التفاصيل وضع من اسرائيل كيت كيت كيت كيت. لماذا وردوها - 00:58:23

كي يثبتوا ان الفتنة كانت في امرأة. لكن كيف كانت بتفاصيل هذه مسألة اخرى. واضح الفكرة؟ اذا فهمنا الاسرائيليات على هذا الوجه

ما يقع فيها اشكال باذن الله يعني ما يقع الاشكال باذن الله. وتكون المسألة يعني سهلة ليس فيها تلك المشكلة الكبيرة التي وقعت -

00:58:43

ويبقى ان اقول ايضا انه لا يوجد غرائب وأشياء عجائب في الولايات المنزلية لا فيه. ما يعني انه انخلت فيه وفي ايضا روايات عن بعض السلف لمثل هذه الغرائب الكبيرة والعجب فيه. لكن المسألة هي كلها ان مجمل الخبر يدل على - 00:59:03 معنى معين اذا الخبر فتفاصيله لا تعنيني. وهذه القاعدة الكلية التي اريدك ان تنتبه لها اذا الان اذا جاءنا مثل هذه الروايات لا يوجد عندنا روايات اخرى واردة في هذه الطبقات الا هذا. ونجد انهم فسروا القرآن بها - 00:59:23

وهنا ننظر الى طريقتهم النوم نظروا الى مجمل هذه الروايات بعيداً لونزع من هذه الروايات ما فهمنا الایات تركنا رواية ابن عباس ومجاهد الى اخره. طيب تعال فسر لي اية فتنة سليمان ولا فتنة داود ما تستطيع تفهمها. اتركها واذا - 00:59:43

من من كثير رحمه الله تعالى صار مفوضاً في قصة داود عليه الصلاة والسلام. قال تفسيره وقراءته هذا تفويض. يعني فوض طيب ما دام فما دام عندك اه اساطين هذا العلم قد فسروا فاستند اليهم والحمد لله بينك وبينهم يعني عند الله بيني وبينك وبين الله - 01:00:03

ابن عباس ومجاهد فهؤلاء يعني اللي هم اصل التفسير ومنبع تفسير قالوا بهذا ايش المشكلة؟ فان ستفق عند بهذا الطريقة. والله المستعان عموماً الموضوع في هذا يطول. انا احبيت فقط لانه - 01:00:23

اتمنى لو واحد يعني تتبع طريقة ابن جرير في التعامل مع هذه المرويات واستطاع ان يخرج منها الضوابط. نعم ذكرها ابن جرير ستائينا تفصيلاً ان مواد يطيل فيها ذكرها ابن جرير في - 01:00:43

قصة الحقيقة. ذكرها. وكان اهم ضابط عنده انه قال ان ان يعني يعني اولى الاقوال في مثل هذه المسألة ما كان لكتاب الله موافقاً. يعني اولى الاقوال ما كان لكتاب الله موافقاً. طيب - 01:01:12

الموافق لكتاب الله ما هو؟ وجود ثلاث اشخاص ابليس وادم وحواء. ثلاثة. تبي حية مهي موجودة كيف تعامل معها؟ بعد ما بين لك انه هذا اللي هو اولى طيب اللي جاب الاخبار كيف يتعامل معه؟ بدأ يعطيك القواعد في التعامل مع اللي في - 01:01:32

في التعامل معهم. وذكر مسائل او قواعد او ظواقيع مهمة جداً جداً. مثل عدم دفاع العقل له. جعلها احد الضوابط كونه جاري على لسان العرب. يعني انه جعلها احد الضوابط. ايضاً من الضوابط تتبع اهل - 01:01:52

تأويل عليه. يعني كونهم يتبعون على هذا القول بلا نكير جعله احد الضوابط في قبوله بالنسبة له. لا يوجد خبر بخلافه جعله من الظواقيع. كل هذه انا استغرب اللي يناقشون اسرائيليات كيف ما يعني كيف يمرون على مثل هذا ولا يتوقفون عنده وينظرون - 01:02:12

هل يوجد عندك خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن الله بخلاف هذا؟ ما عندك. هل هذا اللي يمنع العقل؟ ما يمنع العقل. ولا تدافعه. فإذا في مجموعة ضوابط نظرت اليها تعرف ان المسألة ايسير بكثير باذن الله. من آآ التهويل الذي وقع على الاسرائيليات - 01:02:32

اي نعم. طبعاً احنا صرنا ندافع عن الاسرائيليات انا لا ادافع عن الاسرائيليات الاسرائيلية. ادافع عن المنهج الذي سلكه ابن وابن مسعود وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب. ثم من جاء بعدهم من يعني من كان معهم من الصحابة ثم جاء بعدهم من من التابعين واتبعهم عن المنهج - 01:02:52

الذي سلكوه في تفسيرهم وفي تعاملهم مع ايات القرآن. وكما قلت لكم مرة اخرى اعيدها واكرر ليست اية ولا ايتين بل لا يوجد قصة مرتبطة بين اسرائيل وتخلو من رواية في طبقة من هذه الطبقات البتة. اي نعم - 01:03:12

كيف؟ ايه. والله اذا كان قراءة للرد عليهم والاعتراض فهذا نعم موجود لكن ما في فوائد اصلاً. خلصت يا ابو حلال طلعوها لنا وارتاحنا واحد قد سألي هذا السؤال قلت له لقيت اذا لقيت غير اللي عندنا عند السلف طلعوه خلصت خلاص. ما انت ملاقي شيء - 01:03:32 اللي بتحتاجه اللي الذي ستحتاجه موجود في الروايات. ما تحتاجه ان شاء الله. تكميل يا شيخ ولا قبل هذا؟ ها؟ اياكم الاية قال

رحمه الله القول في تأويل قوله جل وعز وهو بكل شيء علیم. يعني تعالى ذکرہ يقوله - 01:04:02

وهو نفسه وبقوله بكل شيء علیم ان الذي خلقكم وخلق لكم ما في الارض جميعاً وسوی السماوات السبع بما فيهن فاحکمھن من دخان الماء واتقن صنھن لایخفى علیه ایها المنافقون والملحدون والكافرون به من اهل الكتاب ما تبدون وما تکتمون في انفسکم. وان ابدي منافقوكم - 01:04:22

بالسنتهم قولهم امنا بالله وبالیوم الآخر. وهم على التکذیب به وهم على التکذیب به منظوون. وكذبت احبارهم بما اتاهم به رسولی من الهدی والنور وهم بصحته عارفون. وجحدوا وکتموا - 01:04:47

ما قد اخذت عليهم تبیانه لخلقی من امر محمد صلی الله علیه وسلم ونبوته المواثیق وهم به عالمون بل انا عالم بذلك من امرکم وغيره من امورکم. وامور غيرکم اي بكل شيء علیم - 01:05:08

وقول وقوله علیم بمعنى عالم. وروي عن ابن عباس انه كان يقول هو الذي قد کمل في علمه حدثني وساق بسندہ عن ابن عباس قال العالم الذي قد کمل في علمه. نعم - 01:05:28

ا طبعاً لاحظوا مرة اخرى قضية النظم والسياق. وسبق ان ذكرت انها مهمة جداً في تفسیر الطبری. يعني الطبری الان في قوله وهو بكل شيء علیم يعني اراد ان يربط هذه الايات - 01:05:48

الایات التي ابتدأت في بداية الایات الاولى اللي هي في المنافقین وفي اليهود او المنافقین من اليهود يعني لما قال هنا لا يخفى عليه ایها المنافقون والملحدون والكافرون به من اهل الكتاب - 01:06:01

يعني من اهل الكتاب قد يقول قائل اللي ما يفهم طريقة ابن جریر اذا جا عند هنی فقط يقرأ القراءة بحثية يستغرب يقول ايش دخل يعني من این جاب المنافقون - 01:06:18

واهل الكتاب والایة بعيدة عنها خبر الكتاب. ولهذا نقول من خلال تتبعنا قرآننا الان من بداية التفسیر من بداية الف لام ميم الى هذه الایة ما نستشكل لماذا؟ لانه كل مرة يذكرنا بان الایات ما زالت تتحدث عن صنفین عن المنافقین وعن اليهود او المنافقین من من - 01:06:28

اليهودي اللي هم من اهل الكتاب. يعني ستحدث عن هذین الصنفین. ومستمرة معه. فإذا النظم عنده والسياق ما يزال الى الان مسبوك في عن هاتین الطائفین. يعني مرة يكون عن طائفة ومرة يكون عن طائفة او مرة يكون عن الطائفین معاً كما سبق في مجموعة من الایات - 01:06:51

قضية مهمة ان ننتبه لها في طريقة بن جریر آآ في قضية النظم والسياق. طبعاً آآ مثل ما ذكر الان في في علیم انه بمعنى عالم وذكر ان فعل هنا بمعنى فاعل - 01:07:11

فإن فعلت هذه بمعنى فاعل وتأتي بمعنى ايش؟ مفعول طبعاً على حسب ايش؟ السياق واعتمد هنا ايضاً كلام ابن عباس وبين معنى العلیم انه الذي ايش؟ کمل في علمه وكمان اعلم ان كل اوصاف الله سبحانه وتعالی الذي يوصف بها فانها دالة على ماذا؟ على الكمال - 01:07:25

المطلق على الكمال المطلق. كما قال ابن عباس في هذه طيب بما اتنا سبداً في مقطع جديد اللي هو قصة ادم عليه الصلاة والسلام لعلنا نقف عند هذا وايضاً لعلنا نتوقف يعني في الدروس - 01:07:47

الاسبوع القادم سيكون بداية اه طبعاً عند الطلاب امتحانات وغيره فيكون في انشغال عن الدروس ويبدو ايضاً اغلب المشايخ في الجامعة قد توقفوا وتتوقف عند هذا وان شاء الله نكمل - 01:08:05

في آآ الاسبوع الاول او الثاني على حسب برنامج الجامع باذن الله تعالى سبحانه وبحمدک نشهد ان انت تستغفرک ونتوب اليك نعم نعم لا ان شاء الله ما دام من التناسب وعموماً عمل يعني اللي يعرف انه في مشروع قام بـس ما ادری ايش صار عليه - 01:08:19 لانه يعتبر من من اه الاستنباط ما في اشكال اي نعم ما في اشكال - 01:08:49